

دراسة لمدى تحقيق كلية التربية – جامعة الأزهر بغزة لأهدافها من وجهة نظر طلبتها

A Study to Identify to What Extent does the Faculty of
Education – Al-Azhar University – Gaza Achieve its
Objectives from students' perspective.

منى عبدالوهاب النجار

كلية التربية

جامعة الأزهر - غزة

تاريخ الاستلام 2009/7/1 تاريخ القبول 2010/5/23

Abstract :This study aims at identifying to what extent does the Faculty of Education – Al-Azhar University – Gaza achieve its objectives from the perspective of this students.

A random sample of (186) students of the 4th level students of the faculty has been selected. The actual number is (95) females and (91) males. The sample represents 40% out of the study society. The study was applied in the 2nd semester of the academic year 2008L2009.

The researcher has used a questionnaire based on the four main objective of the faculty of education: Cognitive, emotional, social, and practical objectives. In addition, she has used several statistical methods to extract the result such as: arithmetic mean, standard deviation, relative weight, and "T" test for the difference

الملخص: هدفت هذه الدراسة التعرف إلى

مدى تحقيق كلية التربية – جامعة الأزهر بغزة لأهدافها من وجهة نظر طلبتها، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (186) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الرابع بكلية التربية في جامعة الأزهر بغزة، بواقع (91) من الذكور ومنهم (95) من الإناث، وتمثل العينة (40%) من مجتمع الدراسة، حيث طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2008/2009م. ولقد أعدت الباحثة استبانة استمدتها من أهداف كلية التربية وهي مقسمة إلى أربعة مجالات أساسية: الأهداف المعرفية، والوجدانية، والاجتماعية، والعملية. كما استخدمت عدة أساليب إحصائية في استخراج النتائج من أهمها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري،

between the average of two independent samples.

One of the core results is that it identifies the relative weight of the estimation of the study sample for the achievement of the faculty of educations objectives.

Moreover, the study shows that the level of the samples estimation of objectives achievement in the faculty isn't affected with the change of student's gender.

والوزن النسبي، واختبار "ت" للفحص بين متوسطي عينتين مستقلتين. وكان من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أنها حددت الوزن النسبي لتقدير عينة الدراسة لمدى تحقيق كلية التربية لأهدافها على مجالات الدراسة، كما بينت أن مستوى تقديرات العينة لمدى تحقيق كلية التربية لأهدافها لا تختلف باختلاف جنس الطلبة.

المقدمة

مواكبة للتطورات والتحولات العالمية والمحلية، ومواجهة التحديات التي يعيشها عالم اليوم والغد، وتحقيقاً لرسالة الجامعة باعتبارها قائدة للمجتمع وعقله المفكر، وضميره الحي، ازدادت مكانة الجامعة، وكثرت مسؤولياتها وأدوارها، وأصبح لزاماً عليها أن تجدد من نسيجها، وتطور عناصر منظومتها التعليمية، كي تكون أكثر إيجابية في تحقيق طموحات المجتمع وآمال أفرادها (الشخبي، 2005: 11).

وللجامعة وظائف أساسية أهمها الإعداد الأكاديمي والمهني والثقافي لطلابها، ووظيفة البحث العلمي، وكذلك المشاركة في خدمة البيئة وتطوير المجتمع وحل مشكلاته (عبدالسلام، 2005: 393).

ويعد التعليم العالي والجامعي في أي دولة هو المسؤول عن حركة التنمية فيها، وعلى قدر جودة وكفاءة هذا القطاع من التعليم تكون اتجاهات التنمية في هذه الدولة أو تلك (علي، 2004: 29).

ولا يمكن للتربية أن تحقق أهداف تنمية المجتمع المتوقعة وأهدافها المنشودة إلا بنجاح العملية التربوية وفعاليتها في مؤسساتها المختلفة (القتلاوي، 2003: 51).

ولكي تتحقق الجودة الشاملة لمنظومة التعليم العالي فلا بد أن نتأكد من تحقق جودة كل مكون من مكوناتها (المدخلات، العمليات، المخرجات) (Arcaro, 1995: 19).

وبما أن الأهداف التربوية من أهم مخرجات العملية التعليمية فلا بد من الاهتمام بتحديد أهم المؤشرات التي تدل على تحقق هذه المعايير للارتقاء بمستوى أداء المنظمة التعليمية

دراسة لمدى تحقيق كلية التربية

وفي النهاية جودة التعليم العالي. ومما ساهم في تأكيد وتعميق فكرة الجودة هذه وتطبيقاتها في مؤسسات التعليم أن الوقت الراهن أصبح يوصف بأنه عصر الجودة وذلك لاتساع استخدام هذا المصطلح في الكثير من جوانب الحياة المعاصرة، فيكاد لا يوجد مؤسسة أو شركة إنتاجية أو خدمية إلا وتسعى لتوظيف هذا المفهوم أو استخدامه (البكر، 2001: 84).

وفي هذا الصدد حدد بعض التربويين سبل تحقيق مؤسسات التعليم العالي لأغراضها من خلال الأهداف التربوية، والمتعلمين أنفسهم والمناهج والبرامج التعليمية والمعلمين والإمكانيات والتقنيات الحديثة، واقترحوا أن تصبح للتعليم أهداف ديناميكية تعتمد على العلاقات المتبادلة بين كافة عناصر الموقف التعليمي والهيئات المرتبطة به، وأن يستهدف إكساب الطلبة الخبرات والمهارات التي تتفق مع إمكانياتهم واحتياجات مجتمعهم من خلال ربط المناهج بالأحداث الجارية في المجتمع وباحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومتطلباتها وانتهاج الأساليب التعليمية المناسبة لمثل هذه التوجهات (الجبر، 1993: 233).

وترجمة لهذه التوجهات تمكنت كلية التربية - جامعة الأزهر بغزة منذ بداية تأسيسها من تحديد أهدافها التربوية نحو التعليم المتميز تتضمن معايير ومؤشرات للأداء التربوي، وتلبية متطلبات وحاجات المجتمع الفلسطيني، ويمكن تحديد هذه الأهداف في أربعة مجالات: الأهداف المعرفية، والوجدانية، والاجتماعية، والعملية.

ومن هنا نبعت فكرة هذا البحث من خلال عمل الباحثة كمحاضرة في كلية التربية - جامعة الأزهر بغزة في محاولة للتعرف إلى "مدى تحقيق كلية التربية - جامعة الأزهر بغزة لأهدافها من وجهة نظر طلبتها" لأن حاجتنا اليوم ماسة إلى تربية خاصة بالمعلم الفلسطيني، تتميز بالشمول والتكامل والتجديد، وتنسم بالعمق والتركيز والوظيفية، وتتجه بأهدافها ووسائلها وطرقها، لا إلى مجرد نقل المعارف، وإيصالها للمتعلمين، وإنما بحاجة إلى تربية متكاملة تدفع هؤلاء المعلمين إلى التجديد والتطوير ورفع مستوى الكفاءات بما ينعكس على الأداء، وعلى تكوينهم العلمي وحياتهم العملية المستقبلية. لذلك لم يعد هناك خيار في أن يأخذ نظام التعليم الجامعي في فلسطين بمعايير الجودة في جميع عناصره بل أصبح من الضروري لكي تتبوأ الجامعات في فلسطين مكانة مرموقة في النظام العالمي

منى عبدالوهاب النجار

أن تتوفر لديها قاعدة علمية وتقنية أصيلة متطورة تستند إلى نظام تربوي حديث ونظام للبحث العلمي والتقدم التقني وأساليب إدارية وفقاً لمتطلباتها.

تحديد مشكلة الدراسة :

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤالين الرئيسيين التاليين :

- 1 - ما مدى تحقيق كلية التربية - جامعة الأزهر بغزة لأهدافها المعرفية، والوجدانية، والاجتماعية، والعملية من وجهة نظر طلبة كلية التربية عينة الدراسة؟
- 2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من أفراد العينة في تقديراتهم لمدى تحقيق كلية التربية لأهدافها؟

هدف الدراسة :

- 1 - تهدف هذه الدراسة التعرف إلى مدى تحقيق كلية التربية - جامعة الأزهر بغزة لأهدافها من خلال تقديرات الطلبة عينة الدراسة.
- 2 - تقديم بعض التوصيات يمكن الاسترشاد بها لتطوير برامج كلية التربية في ضوء تقديرات طلبة الكلية عينة الدراسة لأهدافها.

أهمية الدراسة :

- 1 - تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها من أوائل الدراسات في حدود علم الباحثة واطلاعها التي تناولت هذا الموضوع.
- 2 - قد تسهم في تقدير مدى تحقيق كلية التربية لأهدافها من وجهة نظر طلبة كلية التربية عينة الدراسة، حيث إن الارتباط العالي بين ما تهدف إليه الكلية وما تحققه فعلاً دليل على كفايتها في أداء العمل الموكّل إليها.
- 3 - الإسهام في تعريف جهات الاختصاص والمسؤولين بالوزن النسبي لتحقيق الأهداف من خلال تقدير طلبة كلية التربية عينة الدراسة.
- 4 - قد تسهم في تطوير كلية التربية لأهدافها وبرامجها وفلسفتها المستقبلية.
- 5 - قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام دراسات أخرى تدرس كفاءة الكليات في الجامعات من منظور الموظفين الإداريين، وأعضاء هيئة التدريس، والطلبة وغيرهم من الجماعات الاجتماعية المرتبطة بالجامعة.

مصطلحات الدراسة :

- 1 - **الأهداف :** "هي تلك الآمال التي يرغب المربون في تحقيقها وتناسب طبيعة العمل والحياة في مؤسسات التعليم العالي".
أو هي "المخرجات المقصودة التي ترتبط بالوظائف الأساسية للجامعة من تدريس وبحث وخدمة اجتماعية" (شيحة، 2006: 152).
وتبنت الباحثة التعريف الإجرائي التالي : هي مخرجات تربوية مقصودة تحدد وظيفة منظمات اجتماعية تناسب طبيعة العمل بالكلية، وتصف كل المعارف والأهداف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورية للطلبة.
- 2 - **الأهداف المعرفية :** "هي المجال الذي يكتسب فيه المتعلم المعرفة والمهارات العقلية والقدرات الذهنية ويعمل على تنميتها وتطويرها، مثال: "القدرة على التذكر، والفهم، والتمييز، والتحليل، والتفسير، والتطبيق، والتفويض وغيرها" (دروزة، 2000: 63).
وتبنت الباحثة التعريف الإجرائي التالي : هي المجال الذي يؤدي إلى فهم المتعلم للمعلومات واستيعابها وهضمها ورؤية استخدامهما، وذلك عن طريق تحليلها، وتقويمها، وإدراك العلاقات التي تجمع بينها، ثم تنظيمها وتركيبها والانتفاع بها في المستقبل.
- 3 - **الأهداف الوجدانية :** "هي المجال الذي يكتسب فيه المتعلم الميول، والرغبات، والمبادئ والأخلاق والاتجاهات الإيجابية ويعمل على تنميتها وتطويرها (دروزة، 2000: 63).
وتبنت الباحثة التعريف الإجرائي التالي : هي تحديد السلوك الدقيق الذي يظهر على المتعلم، ويرتبط هذا السلوك بالاتجاهات والتذوق، والتقدير، والقيم، والميول، وغيرها من الجوانب العاطفية.
- 4 - **الأهداف الاجتماعية :** "هي المجال الذي يؤدي إلى زيادة معرفة المتعلم بالمحافظة على التراث الاجتماعي والثقافي، ونقله من جيل إلى جيل، واكتشاف المعرفة الجديدة ونشرها، وزيادة كفاءة المتعلم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وقدراته على علاج المشكلات الاجتماعية، والانفتاح على المجتمعات الأخرى" (شيحة،

(2006: 154).

وتبنت الباحثة التعريف الإجرائي التالي : هي المجال الذي يؤدي إلى تنمية ولاء المتعلم لمجتمعه، وقدراته على التكيف مع المؤسسات الاجتماعية المختلفة التي توجد فيه، وزيادة رغبته في الحفاظ على التراث الثقافي والاجتماعي، والعمل على استمرار المجتمع، والإسهام في حل مشكلاته.

5 - **الأهداف العملية :** "هي المجال الذي يكتسب فيه المتعلم القدرة على الإنجاز، والمثابرة وبذل الجهد، والقدرة على التخطيط، وتنمية النظرة الواقعية، والتوافق، وتقبل التغيرات الجديدة، ومواجهة المشكلات، والتعلم من الخبرة" (شيحة، 2006: 154).

وتبنت الباحثة التعريف الإجرائي التالي: هي المجال الذي يكتسب فيه المتعلم القدرة على العمل والإنتاج، والتخطيط، والعمل على تلبية حاجاته ومتطلبات المجتمع، وتنمية قدراته على اتخاذ القرار، وتحديد المشكلات التي تواجهه وإيجاد الحلول المناسبة لها.

6 - **مفهوم الكفاية تربوياً :** "الكفاية هي مجموع الاتجاهات، وأشكال الفهم، والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية، والوجدانية، والاجتماعية، والنفس حركية (طعيمة، 1986: 8).

"وهي مجمل سلوك المعلم الذي يتضمن المعارف، والمهارات، والاتجاهات بعد المرور في برنامج محدد، ينعكس أثره في أدائه ويظهر ذلك من خلال أدوات قياس خاصة تعد لهذا الغرض" (الفرا، 1997: 24).

"وهي القدرة على عمل شيء بمستوى معين من الأداء يتسم بالكفاءة والفعالية" (مرعي، 1983: 21).

وتبنت الباحثة التعريف الإجرائي التالي : الكفاية هي مجموعة المعارف، والمفاهيم، والمهارات، والاتجاهات التي توجه السلوك، وتساعد العاملين في أي منظمة اجتماعية أو تعليمية على أداء العمل بمستوى معين من التمكن.

جامعة الأزهر بغزة :

"هي مؤسسة أكاديمية فلسطينية عربية إسلامية تأسست سنة 1991م وتهدف إلى إتاحة

-----دراسة لمدى تحقيق كلية التربية

فرصة التعليم الجامعي لأكبر عدد ممكن من الشباب الفلسطيني للمحافظة عليهم داخل الوطن، وتختص جامعة الأزهر بغزة بكل ما يتعلق بالتعليم العالي والبحوث التي تتصل بهذا التعليم أو تترتب عليه في مجالات العلوم التطبيقية والنظرية والعلوم الإنسانية وتقوم على حفظ التراث الإسلامي ودراسته ونشره، وتعمل على تزويد المجتمع الفلسطيني والأمة الإسلامية والعربية بالعلماء المؤهلين تأهيلاً علمياً في تخصصاتهم وفق منهجية علمية متميزة، وكفاية علمية وعملية ومهنية" (الدليل العام، 2004: 20-21).

كلية التربية - جامعة الأزهر بغزة :

"هي كلية علمية أكاديمية تم إنشاؤها في العام 1991م، وتهدف إلى الأخذ بيد الشباب الفلسطيني وإعدادهم إعداداً أكاديمياً ومهنياً وثقافياً، وإعداد باحثين متخصصين في مجالات التربية المختلفة، وتقديم برامج متقدمة ومتطورة لإعداد المعلمين بالكلية، ولطلبة الدراسات العليا" (الدليل العام، 2002: 5).

أهداف كلية التربية - جامعة الأزهر بغزة :

هناك أهداف منظورة وأخرى غير منظورة، ولكنها تخضع للتقويم المستمر حسب الخطة العامة، ولتتماشى مع طبيعة المراحل الحالية والمستقبلية لشعبنا الفلسطيني، وأهم هذه الأهداف:

- 1 - تكريس الوجود الفلسطيني وترسيخ أقدامه على تراب وطنه، والحد من هجرة العقول الشابة والسواعد الفتية خارج الوطن.
 - 2 - النهوض بالمجتمع الفلسطيني علمياً وتربوياً، والإسهام في حل مشكلاته.
 - 3 - توفير الأعداد الكافية والمطلوبة من المعلمين الأكفاء للمدارس الإعدادية والثانوية وما في مستواها، والمعدة إعداداً أكاديمياً ومهنياً وثقافياً في إطار طموحات وتطلعات شعبنا والتحديات التي تواجهه داخل الوطن وخارجه.
 - 4 - دراسة وتشخيص مختلف الأوضاع التربوية في مجتمعنا الفلسطيني، والإسهام في وصف الدواء والعلاج المناسب لحل مشكلاتنا.
 - 5 - توجيه الشباب إلى الدراسات المثمرة والملحة في ضوء احتياجاتنا العملية والعلمية.
 - 6 - تشجيع البحث العلمي، وإعداد باحثين متخصصين في مجالات التربية المختلفة.
- مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2010، المجلد 12، العدد 1 ----- (691)

منى عبدالوهاب النجار -----

- 7 - الاستفادة من كل تطور وإبداع فكري وتربوي عالمياً، ما دام ينسجم وعقيدتنا الإسلامية، وتقاليدينا العربية وتراثنا الفكري الأصيل.
- 8 - التنسيق بينها وبين مختلف الجهات المعنية والمهتمة بمجال التربية والتعليم وبخاصة وزارة التعليم العالي، والتربية والتعليم في وطننا.
- 9 - الانفتاح على المجتمع المحلي والمجتمعات الأخرى بتبادل الزيارات العلمية، والإسهام في البحوث العلمية التربوية، وتبادل الخبرات، وتدريب المعلمين أثناء الخدمة، وعقد الدورات التدريبية لهم بما يرفع من كفاءاتهم ويحسن أداءهم ويمكنهم من مواكبة المستجدات التربوية.
- 10 - إعداد الخطة التربوية التي تلبي حاجات الوطن وتوجه حملة الثانوية العامة إلى المجالات التي يحتاج إليها الوطن للحد من البطالة المقنعة والتضخم الهائل في بعض المجالات التربوية اليوم (دليل كلية التربية، 2002: 7).

حدود الدراسة :

- الحد الأكاديمي : اقتصرت هذه الدراسة على معرفة مدى تحقيق كلية التربية جامعة الأزهر بغزة لأهدافها من وجهة نظر عينة عشوائية (186) طالباً وطالبة بنسبة (40%) من طلبة المستوى الرابع بكلية التربية - جامعة الأزهر بغزة.
- الحد المؤسسي : تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة في كلية التربية - جامعة الأزهر بغزة.
- الحد الزمني : تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2009/2008م.

الدراسات السابقة:

استطاعت الباحثة أن تحصل على عدد من الدراسات السابقة استناداً إلى فكرة مؤداها أن الأهداف التربوية مخرجات مقصودة، فإذا أردنا الاستدلال على كفاءة المنظمة التعليمية فلا بد أن نتأكد من تحقق جودة كل مكون من مكوناتها (المدخلات، والعمليات، والمخرجات)، وانطلاقاً من هذه القناعة فقد تعددت الدراسات والبحوث والمؤتمرات التي اهتمت بتطبيق الجودة الشاملة في قطاع التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة بأبعاده المختلفة ومن هذه الدراسات:

أولاً : الدراسات العربية :

1 - دراسة (شيحة، 2006) بعنوان: "كفاءة جامعة المنوفية". هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى تحقيق جامعة المنوفية لأهداف التعليم العالي من وجهة نظر طلبتها، واعتمدت الدراسة على استفتاء عينة عشوائية من طلبة المستوى الرابع بالجامعة تمثل (10%) من مجموع الطلبة في كليات التربية، والزراعة، والعلوم، والتجارة، والهندسة والتكنولوجيا بشبين الكوم جامعة المنوفية، وكشفت نتائج الدراسة أن الجامعة تحقق الأهداف المعرفية، والوجدانية، والاجتماعية ولا تحقق الأهداف العملية للتعليم العالي من وجهة نظر طلبتها. وفسر الباحث نتائج الدراسة أن التغيرات التي تحدث للطلبة في الجوانب المعرفية والوجدانية والاجتماعية خلال دراستهم بالكلية متوقعة، لأن طبيعة العمل والحياة في الجامعة تقتضي من الطالب أن يؤدي أعمالاً تتطلب تفكيراً أكثر تقدماً، وإعانتته على اكتشاف ذاته ومعرفة ميوله واهتماماته، وتكسبه المهارات الاجتماعية، وفسر الباحث النتائج المتعلقة بأن الجامعة لا تحقق للطلبة الأهداف العملية للتعليم العالي أن الطلبة في نهاية السنة الرابعة لم تنتج لهم فرصة تجربة الحياة العملية، الأمر الذي يجعلهم يشكون في قدرتهم على النجاح، فضلاً عن أن تأثير التعليم العالي على القدرات والمهارات ليس مباشراً، وربما يحتاج إلى سنوات قبل أن نلاحظ آثاره، ومن ثم يجب التريث في إصدار حكم يتعلق بآثار التعليم العالي على تحقيق الأهداف العملية.

2 - دراسة (طعيمة والبندي، 2004) بعنوان: "تطوير كليات التربية بين الاعتماد والجودة". وقد توصل الباحثان إلى مجموعة المعايير اللازمة لاعتماد كليات التربية في تحقيق أهدافها، وأهم مؤشرات الجودة فيها (المدخلات، العمليات، المخرجات) التعليمية، وفيما يلي بعض هذه المعايير:

- أ - تعتبر الجودة جزءاً رئيسياً من فلسفة وإستراتيجية الكلية أو الجامعة.
- ب - تحديد الخطوط العريضة لكيفية سياسة الجودة على منظومة أداء الأستاذ الجامعة.
- ج - المراقبة والمتابعة المستمرة للعملية التعليمية.
- د - التدريب وهو من المعايير الأساسية التي تؤكد عليها الجودة الشاملة وذلك لمواجهة أي تعديل أو تطوير في أساليب العمل داخل الكلية، ولمسايرة التغيرات التكنولوجية والتقنية الأكثر تقدماً.

هـ - التأكيد على الإبداع وجودة البحث العلمي، والإسهام الجاد في مسيرة العلم لزيادة رصيد التراث العلمي والحضاري للإنسانية.

و - خدمة المجتمع وتنميته وذلك من خلال ما تقدمه الكلية من دورات تدريبية واستشارات وبحوث علمية وبرامج تنقيفية وغيرها.

ز - التركيز على جميع جوانب الجودة وشمولها في كليات التربية ومنها: (التخطيط، الإدارة، المدخلات، العمليات التعليمية، المخرجات "الأهداف التربوية").

3 - دراسة (علي، 2004) بعنوان: "تقييم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء معايير الجودة". هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء معايير الجودة في كلية التربية - جامعة الزقازيق بمصر، وأشارت الباحثة أن هذه الدراسة ترتبط بأهم عنصر في منظومة التعليم الجامعي وهو "الأستاذ الجامعي" المسئول عن تنفيذ كافة أهداف ووظائف الجامعة، فإذا صلح حال هذا العنصر فسوف تتجج الجامعة في شق طريق لها في مجتمع العولمة بتحدياته المختلفة. وقد تم معالجة هذا الموضوع في عدة محاور تدور حول أهم المصطلحات الواردة فيه، ثم الحديث عن معايير الجودة وتطبيقاتها التربوية ثم الانتقال إلى مناقشة أهم أبعاد الأستاذ الجامعي وأهم أساليب تقييمها. وأوصت الباحثة بمجموعة من المعايير المقترحة التي يمكن الاسترشاد بها في تقييم الأداء الجامعي في جوانبه المختلفة، وذلك بهدف الارتقاء بمستوى جودته إلى المستوى العالمي المأمول وتحقيق أهداف الجامعة.

4 - دراسة (الحجار، 2003) بعنوان: "واقع الممارسات الديمقراطية للتعليم من وجهة نظر الطلبة بجامعة الأقصى بغزة". هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الممارسات الديمقراطية للتعليم من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس والمستوى والكلية)، ومن ثم التوصل إلى توصيات مقترحة لمواجهة الثغرات في هذه الممارسات والحد من انتشارها، ومن أجل ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على أداة الاستبانة التي تم التأكد من صدقها وثباتها قبل تطبيقها على عينة عشوائية طبقية من الطلبة قدرها (520) طالباً وطالبة من جامعة الأقصى بغزة.

وبينت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسات ديمقراطية التعليم يعتبر متوسطاً بشكل عام وفي كل مجال على حدة، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في

-----دراسة لمدى تحقيق كلية التربية

تقدير الطلبة لمستوى الممارسات الديمقراطية بشكل عام يعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود هذه الفروق طبقاً لمتغيرات الكلية والمستوى الدراسي. وأوصت الدراسة بضرورة التزام الهيئة التدريسية والإدارة الجامعية بقيم التفاعل الديمقراطي مع الطلبة من خلال المشاركة الفاعلة والحرية الأكاديمية للطلبة، والتوجه نحو المزيد من الدراسات الميدانية التقييمية لحال الطلبة والأساتذة في الجامعة ولأهداف الكلية، وتوفير التسهيلات اللازمة لقيام الطلبة بفعاليتهم النقابية بشكل حر ونزيه، وضرورة تضمين المقررات الدراسية للقيم الديمقراطية.

5 - دراسة (عفانة، 1998) بعنوان: "الكفايات التدريسية التي يمارسها أساتذة الجامعة الإسلامية بغزة كما يراها طلبتهم". هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة لهذه الدراسة، وبلغ حجم مجتمع الدراسة (3000) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، واختار الباحث عينة عشوائية حجمها (321) طالباً وطالبة من مختلف التخصصات بالجامعة، وقام الباحث بإعداد قائمة بالكفايات التدريسية مكونة من عشرة مجالات رئيسية موزعة عليها (100) كفاية نوعية، وبعد تحليل البيانات توصل الباحث إلى أن عدد الكفايات التدريسية التي يمارسها أساتذة الجامعة الإسلامية هو (36) كفاية تدريسية من أصل (100) كفاية من قائمة الكفايات في أداة الدراسة، وهذه الكفايات منها (12) كفاية يتم ممارستها عند الطلاب، و (14) كفاية يتم ممارستها عند الطالبات، و (10) كفايات يتم ممارستها عند الطلاب والطالبات. وقد بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في درجات ممارسة أساتذة الجامعة الإسلامية بغزة لبعض الكفايات التدريسية التي تعزى لمتغير الجنس ونوع الكلية التي ينتمي لها طلبتهم.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بعدة توصيات منها الحاجة إلى توفر هذه الكفايات لدى أعضاء الهيئة التدريسية بغض النظر عن التخصصات العلمية، وإعداد دورات تدريبية تركز على المهارات التدريسية اللازمة لعضو هيئة التدريس.

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

6 - دراسة بيير (Beer, 1977) بعنوان: "ماذا يتعلم الطلبة من الكلية؟". وتم تطبيق أداة

الدراسة على عينة عشوائية بنسبة (15%) من طلبة كلية التربية، والآداب، والحقوق، والتجارة في جامعة فلدمان (Feldman) بالولايات المتحدة الأمريكية. وأشارت نتائج الدراسة أن الكلية تعلم الطالب أموراً كثيرة: كالمهارات الاجتماعية والإدارة، ومهارة البحث العلمي واكتساب المعرفة، ومهارات عملية وغيرها.

7 - دراسة لويس (Lewis, 1977) بعنوان: "دراسة لمدى تحقيق الجامعة لأهدافها من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس". تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية بنسبة (10%) من طلبة الجامعة، و (50%) من أعضاء هيئة التدريس المحاضرين في كليات جامعة فلدمان (Feldman) بالولايات المتحدة الأمريكية. وكشفت نتائج الدراسة أن الجامعة تحقق أهدافها المعرفية، والبحثية والاجتماعية والعملية، ويكتسب الطلبة المهارات والخبرات، والاعتماد على النفس، والمرونة في التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية مع الزملاء والمجتمع من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، إلا أن القيم التي يحملها الطلبة إلى الكلية لا تتغير خلال دراستهم في الكلية، وأن الحياة في الكلية ليس لها تأثير كبير على قيم الطلبة.

8 - دراسة ويبستر وفريدمان (Webster & Fredman, 1976) بعنوان: "التغيرات في شخصية الطلبة إبان دراستهم في الكلية". استهدفت هذه الدراسة المسحية التعرف إلى التغيرات في شخصية طلبة المستوى الرابع إبان دراستهم بكلية التربية بالجامعة الأمريكية في نيويورك. وأشارت نتائج الدراسة أن الطلبة يتغيرون على أنحاء كثيرة إبان دراستهم في الكلية، فهناك عادة زيادة في كمية المعرفة التي يحصلونها عن مختلف الموضوعات، وزيادة في مهاراتهم في أداء أعمال معينة، بالإضافة إلى زيادة في القدرات العقلية، والتفكير النقدي، والابتكار، وعدم التعصب، وأن هذه التغيرات من أهم المخرجات التعليمية وتحقق الأهداف التربوية للكلية.

تعقيب على الدراسات السابقة :

- في حدود ما تيسر من الدراسات السابقة، نجد أن معظم الدراسات هدفت إلى الاستدلال على كفاءة المنظمة التعليمية، وجودة كل مكون من مكوناتها (المدخلات، العمليات، المخرجات).

- تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في فكرة "مدى تحقيق المنظمات التعليمية

دراسة لمدى تحقيق كلية التربية

- لأهدافها"، وتطبيق الجودة الشاملة في قطاع التعليم الجامعي بصفة عامة.
- اتفقت هذه الدراسة مع دراسة شيحة (2006)، ودراسة ويبستر وفريدمان (Webster & Fredman, 1976)، ودراسة لويس (Lewis, 1977)، ودراسة بيير (Beer, 1977) في "دراسة مدى تحقيق الأهداف"، في الكلية أو الجامعة، أي تناولت دراسة المخرجات التعليمية المعرفية، والوجدانية، والاجتماعية، والعملية.
- واتفقت أيضاً مع دراسة طعيمة والبندي (2004) في أنها هدفت إلى تطوير كليات التربية واعتماد مجموعة من المعايير اللازمة لتحقيق أهدافها، وأهم مؤشرات الجودة فيها.
- وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة وتتميز عنها أنها أشارت إلى المخرجات التعليمية "مدى تحقيق كلية التربية - جامعة الأزهر بغزة لأهدافها من وجهة نظر طلبتها"، حيث تضيف إلى الأدب التربوي نتائج جديدة قد يستفاد منها في إجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، إضافة إلى الاستفادة منها في وضع أيدي المسؤولين في الجامعات بشكل عام وجامعة الأزهر بشكل خاص في كلية التربية، على درجة تحقيق أهداف الكلية، والوزن النسبي لكل هدف، للمساهمة في تنفيذ وتطوير كافة أهداف ووظائف الكلية.
- وتختلف هذه الدراسة مع دراسة علي (2004) في أنها أجريت على "تقييم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء معايير الجودة" في كلية التربية ببها - جامعة الزقازيق بمصر، وتشير الدراسة إلى تقييم مدخلاً هاماً من المدخلات التعليمية في الكلية أو الجامعة.
- وتختلف هذه الدراسة أيضاً مع دراسة عفانة (1998) في أنها أجريت على "الكفايات التدريسية التي يمارسها أساتذة الجامعة الإسلامية بغزة كما يراها طلبتهم"، وتشير هذه الدراسة أيضاً إلى تقييم مدخلاً هاماً من مدخلات العملية التعليمية الأستاذ الجامعي في الكلية أو الجامعة.
- كما لاحظت الباحثة ندرة الدراسات العربية الخاصة في تحقيق أهداف الكلية أو الجامعة، وبهذا تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بكونها تتناول "دراسة لمدى تحقيق كلية التربية - جامعة الأزهر بغزة لأهدافها من وجهة نظر طلبتها".

إجراءات الدراسة:

تبين الباحثة في هذا الجزء من الدراسة الخطوات والإجراءات التي تمت في الجانب الميداني من حيث المنهجية المتبعة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات لاختبار صدق وثبات أداة الدراسة، ومن ثم جمع البيانات من العينة الكلية للتوصل إلى النتائج النهائية للدراسة، وذلك كما يلي:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يبحث عن الحاضر، ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة على تساؤلات محددة بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث، وذلك باستخدام أدوات مناسبة (الأغا، 2002: 43).

مجتمع الدراسة:

بلغ حجم المجتمع الأصلي للدراسة (450) طالباً من الجنسين من المستوى الرابع في كلية التربية في جامعة الأزهر بغزة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2008/2009م.

عينة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بسيطة من خلال تدريسها للمقررات الدراسية في الكلية وذلك باختيار معظم الطلبة الذين تنطبق عليهم شروط العينة من طلبة المستوى الرابع، وقد بلغ عدد أفراد العينة (186) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الرابع في كلية التربية في جامعة الأزهر بغزة، وقد استجابوا جميعاً على أداة الدراسة، بواقع (91) من الذكور ومنهم (95) من الإناث.

أداة الدراسة:

فقد قامت الباحثة ببناء استبانة تتكون في صورتها من (20) فقرة موزعة بالتساوي على أربعة مجالات للأهداف التي تسعى كلية التربية لتحقيقها وهي الأهداف المعرفية والوجدانية والاجتماعية والأهداف العملية، بحيث يشتمل كل مجال منها على (5) فقرات. وتتم الاستجابة على الاستبانة وفقاً لتدرج خماسي على طريقة ليكرت "بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جداً" وتصحح

-----دراسة لمدى تحقيق كلية التربية

بالدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وجميع الفقرات إيجابية التصحيح، ولا توجد فقرات سلبية.

ويتم احتساب درجة المفحوص بجمع درجاته على كل مجال وجمع درجاته على كل المجالات للحصول على الدرجة الكلية لاستبانة أهداف كلية التربية من وجهة نظر طلبتها، وتتراوح الدرجة الكلية للمفحوص على الاستبانة بين (20 - 100 درجة)، والدرجة المنخفضة تعني ضعف تحقيق الكلية لأهدافها أما الدرجة المرتفعة فتعني أن كلية التربية تحقق أهدافها بدرجة عالية.

صدق وثبات الأداة:

1- الصدق:

يقصد بصدق الاختبار هو أن يقيس الاختبار ما صمم لقياسه (فرج، 1997: 254)، فهو يعني درجة تحقيق الأهداف التربوية التي صمم من أجلها. وقد اتبعت الباحثة عدداً من الطرق لحساب صدق الاختبار.

أ. صدق المحكمين:

للتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحكمين، قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاستبانة على عدد من المحكمين من الزملاء المختصين في المجال التربوي وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول مجالات الاستبانة وفقراتها ومدى وضوحها، وترابطها، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة. وبعد استعادة الاستبانات قامت الباحثة بتفريغ مجموعة الملاحظات التي أبداه المحكمون وفي ضوءها قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض الفقرات وبقيت الاستبانة تتكون من 20 فقرة.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي بلغت (30) طالباً من الجنسين منهم (17) من الطلاب ومنهم 13 من الطالبات بهدف حساب صدق وثبات الأداة.

ولحساب صدق الاتساق الداخلي؛ قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة الأربعة، والجدول التالية تبين ذلك:

منى عبدالوهاب النجار

جدول (1): يبين ارتباطات درجات فقرات المجال الأول الأهداف المعرفية" مع الدرجة الكلية للمجال

رقم الفقرة	فقرات المجال الأول	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تنمية قدرتك على البحث العلمي والدراسات المثمرة في مجالات التربية المختلفة.	0.673	دالة عند 0.01
2	إعانتك على دراسة وتشخيص مختلف الأوضاع التربوية في مجتمعنا الفلسطيني.	0.598	دالة عند 0.01
3	تنمية قدراتك الأكاديمية والمهنية والثقافية.	0.529	دالة عند 0.01
4	زيادة قدرتك على مواكبة المستجدات التربوية والعلمية المتطورة.	0.413	دالة عند 0.01
5	زيادة قدرتك على الإبداع الفكري والتربوي الذي ينسجم مع عقيدتنا الإسلامية وتقاليدنا العربية.	0.637	دالة عند 0.01

قيمة ر الجدولية (درجات حرية = 28 "ن-2") عند 0.05 = 0.361، وعند 0.01 = 0.463

جدول (2): يبين ارتباطات درجات فقرات المجال الثاني "الأهداف الوجدانية" مع الدرجة الكلية للمجال

رقم الفقرة	فقرات المجال الثاني	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	إعانتك على تكريس الوجود الفلسطيني وترسيخ أقدامك على تراب وطنك.	0.634	دالة عند 0.01
2	إعانتك على إعداد البحوث العلمية التربوية التي تلبي حاجات الوطن والمواطن الفلسطيني.	0.715	دالة عند 0.01
3	تنمية مشاعرك الإنسانية وزيادة قدرتك على التعاطف والمشاركة الوجدانية مع أبناء مجتمعنا الفلسطيني.	0.616	دالة عند 0.01
4	تنمية قدراتك على توجيه طلبة الثانوية العامة إلى المجالات	0.543	دالة عند 0.01

(700) ----- مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2010، المجلد 12، العدد 1

دراسة لمدى تحقيق كلية التربية

		التي يحتاج إليها الوطن.	
5	0.569	تنمية الوعي الديني لديك وزيادة اهتمامك بممارسة الشعائر الدينية.	دالة عند 0.01

جدول (3): يبين ارتباطات درجات فقرات المجال الثالث "الأهداف الاجتماعية" مع الدرجة الكلية للمجال.

رقم الفقرة	فقرات المجال الثالث	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	زيادة قدرتك على النهوض بالمجتمع الفلسطيني علمياً وتربوياً والإسهام في حل مشكلاته.	0.727	دالة عند 0.01
2	زيادة قدرتك على الانفتاح على المجتمع المحلي والمجتمعات الأخرى وتبادل الزيارات العلمية.	0.448	دالة عند 0.01
3	زيادة قدرتك في الحفاظ على تراثنا الفكري الأصيل وتقاليد المجتمع الفلسطيني.	0.604	دالة عند 0.01
4	تنمية ولاءك لمجتمعنا الفلسطيني وتطلعاته المستقبلية.	0.586	دالة عند 0.01
5	تنمية قدراتك كمعلم على مواجهة التحديات داخل الوطن وخارجه.	0.689	دالة عند 0.01

جدول (4): يبين ارتباطات درجات فقرات المجال الرابع "الأهداف العملية" مع الدرجة الكلية للمجال

رقم الفقرة	فقرات المجال الرابع	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تزويدك بالمهارات والكفاءة العملية للتدريس في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية.	0.667	دالة عند 0.01
2	زيادة قدرتك على الاستفادة من البحوث العلمية التربوية المحلية والعالمية.	0.522	دالة عند 0.01

3	تزويدك بالقدرة على حل المشكلات التي تواجهك وتواجه المجتمع الفلسطيني وإيجاد الحلول المناسبة لها.	0.683	دالة عند 0.01
4	تنمية قدرتك على إعداد الخطة التربوية وفهم المناهج الفلسطينية التي تلبي حاجتك وحاجات الطلبة في فلسطين.	0.586	دالة عند 0.01
5	تنمية قدرتك على القيام بدور فاعل في خدمة المجتمع الفلسطيني بخاصة والمجتمع العربي بعامة.	0.752	دالة عند 0.01

يتضح من الجداول الأربعة السابقة أن معظم فقرات مجالات الاستبانة حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه عند مستوى 0.01. وقد حققت الفقرة رقم 4 من المجال الأول "الأهداف المعرفية"، والفقرة رقم 2 من المجال الثالث الأهداف الاجتماعية ارتباطات دالة مع درجة المجال الذي تنتمي إليه عند مستوى 0.05. وبذلك تبقى الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من 20 فقرة. وفيما يلي قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال تقدير معامل الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة:

جدول (5): يبين ارتباطات درجات كل مجال مع الدرجة الكلية للاستبيان

مجالات الاستبيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأهداف المعرفية	0.758	دالة عند 0.01
الأهداف الوجدانية	0.733	دالة عند 0.01
الأهداف الاجتماعية	0.765	دالة عند 0.01
الأهداف العملية	0.776	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباطات لدرجات كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة تتراوح بين (0.733 - 0.776)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى 0.01. وبذلك يتضح أن مجالات الاستبانة تنتم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، أي أن الأداة تقيس ما وضعت من أجله لقياسه.

2- ثبات الاستبانة:

دراسة لمدى تحقيق كلية التربية

يقصد بثبات الاختبار "الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة وفي نفس الظروف" (الأغا، 2002: 120)، وقد قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاستبيان بالطريقة التالية:

طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام طريقة التجزئة النصفية وذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط لبيرسون بين درجات الفقرات الفردية (ن = 10 فقرات) ودرجات الفقرات الزوجية (ن = 10 فقرات)؛ وقد بلغت قيمة الارتباط بين النصفين (0.507)، وتم تعديل طول الأداة باستخدام معادلة سبيرمان- براون لأن الاستبيان زوجي عدد الفقرات (النصفين متساويين)، وكان معامل الثبات (0.673)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01. مما يشير إلى أن الاستبيان يتسم بدرجة جيدة من الثبات.

عرض وتفسير نتائج الدراسة:

ستقوم الباحثة في هذا الجزء من الدراسة بعرض النتائج التي توصلت إليها من خلال جمع البيانات حول الظاهرة المدروسة، باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وذلك كما يلي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول على "ما مدى تحقيق كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة لأهدافها من وجهة نظر أفراد العينة؟

تجيب الباحثة على هذا السؤال من خلال ثلاثة محاور هي: أولاً إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبيان، وثانياً حساب الوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبيان ودرجته الكلية، وثالثاً قامت الباحثة بتقدير معاملات الارتباط بين هذه المجالات، كما هو مبين فيما يلي:

أ- عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات المجال:

منى عبدالوهاب النجار

1- المجال الأول: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات المجال الأول "الأهداف المعرفية"، كما في الجدول التالي:

جدول (6): يبين المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لفقرات المجال الأول "الأهداف المعرفية"

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تنمية قدرتك على البحث العلمي والدراسات المثمرة في مجالات التربية المختلفة.	3.35	1.030	67.1	5
2	إعانتك على دراسة وتشخيص مختلف الأوضاع التربوية في مجتمعنا الفلسطيني.	3.41	0.972	68.3	3
3	تنمية قدراتك الأكاديمية والمهنية والثقافية.	3.66	0.979	73.2	2
4	زيادة قدرتك على مواكبة المستجدات التربوية والعلمية المتطورة.	3.41	1.021	68.3	3"
5	زيادة قدرتك على الإبداع الفكري والتربوي الذي ينسجم مع عقيدتنا الإسلامية وتقاليدنا العربية.	3.73	0.998	74.6	1

يبين الجدول السابق أن الأوزان النسبية لفقرات المجال الأول الأهداف المعرفية لكلية التربية من وجهة نظر الطلبة ترتبت بين (67.1 – 74.6%).
وبينت النتائج أن فقرات المجال الأول "الأهداف المعرفية" انتظمت تبعاً للوزن النسبي كما يلي:

- فقرة زيادة قدرتك على الإبداع الفكري والتربوي الذي ينسجم مع عقيدتنا الإسلامية وتقاليدنا العربية بوزن نسبي (74.6%).

-----دراسة لمدى تحقيق كلية التربية

- يليها فقرة تنمية قدراتك الأكاديمية والمهنية والثقافية بوزن نسبي (73.2%).
- يليها فقرتنا إغانتك على دراسة وتشخيص مختلف الأوضاع التربوية في مجتمعنا الفلسطيني، وزيادة قدرتك على مواكبة المستجدات التربوية والعلمية المتطورة بنفس الوزن النسبي (68.3%).
- ثم في المرتبة الخامسة والأخيرة فقرة تنمية قدرتك على البحث العلمي والدراسات المثمرة في مجالات التربية المختلفة بوزن نسبي (67.1%).

مناقشة نتائج المجال الأول :

- الفقرة رقم (5) والمتعلقة بزيادة قدرة الطالب على الإبداع الفكري والتربوي الذي ينسجم مع عقيدتنا الإسلامية وتقاليدنا العربية احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (74.6%). وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المقررات المطروحة في كلية التربية متطورة جداً وتهدف إلى الأخذ بالاتجاهات الحديثة، وربط التعليم بالتقدم التكنولوجي وتنمية قدرات الطالب على الإبداع والتجديد ومتابعة التغيير المستمر بما ينسجم مع عقيدتنا الإسلامية وتقاليدنا العربية الأصيلة.
- الفقرة رقم (3) والمتعلقة بتنمية قدرة الطالب الأكاديمية والمهنية والثقافية احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (73.2%). وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية من الكوادر المؤهلة والمتميزة من المدرسين الأكفاء الذين يواصلون العطاء لأبنائهم الطلبة عطاءً متجدداً يسابق التطور الحضاري والتقني في مختلف المجالات، لبناء الطالب الفلسطيني المؤهل أكاديمياً ومهنياً وثقافياً.
- والفقرة رقم (2) والمتعلقة بإعانة الطالب على دراسة وتشخيص مختلف الأوضاع التربوية في مجتمعنا الفلسطيني احتلت المرتبة الثالثة وبوزن نسبي (68.3%). وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المقررات التربوية المطروحة في كلية التربية شاملة ومتنوعة وتلبي احتياجات الطلبة المعرفية والثقافية والمهنية والنفسية وتساعد على فهم واقع المجتمع الفلسطيني وتطلعاته المستقبلية مثل الدراسات الفلسطينية، والأصول الثقافية والاجتماعية للتربية، والصحة النفسية، ومناهج البحث النفسي والتربوي وغيرها.

- والفقرة رقم (4) والمتعلقة بزيادة قدرة الطالب على مواكبة المستجدات التربوية

منى عبدالوهاب النجار

والعلمية المتطورة احتلت أيضاً المرتبة الثالثة وبوزن نسبي (68.3%). وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن كلية التربية توجه الطلبة إلى الدراسات المثمرة والملحة في ضوء احتياجات المجتمع الفلسطيني العلمية والعملية، والاستفادة من كل تطور وإبداع فكري وتربوي عالمياً.

- والفقرة رقم (1) والمتعلقة بتنمية قدرة الطالب على البحث العلمي والدراسات المثمرة في مجالات التربية المختلفة احتلت المرتبة الخامسة وبوزن نسبي (67.1%). وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن كلية التربية تشجع البحث العلمي، وإعداد باحثين متخصصين في مجالات التربية المختلفة، والإسهام في البحوث العلمية التربوية، وتبادل الخبرات بما يرفع من كفاءة الطلبة ويمكنهم من مواكبة المستجدات التربوية.

2- المجال الثاني: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات المجال الثاني "الأهداف الوجدانية"، كما في الجدول التالي:

جدول (7): يبين المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لفقرات المجال الثاني "الأهداف الوجدانية"

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	إعانتك على تكريس الوجود الفلسطيني وترسيخ أقدامك على تراب وطنك.	3.92	1.031	78.5	3
2	إعانتك على إعداد البحوث العلمية التربوية التي تلبي حاجات الوطن والمواطن الفلسطيني.	3.29	0.971	65.9	5
3	تنمية مشاعرك الإنسانية وزيادة قدرتك على التعاطف والمشاركة الوجدانية مع أبناء مجتمعنا الفلسطيني.	4.02	0.991	80.4	1

دراسة لمدى تحقيق كلية التربية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
4	تنمية قدراتك على توجيه طلبة الثانوية العامة إلى المجالات التي يحتاج إليها الوطن.	3.75	1.075	75.1	4
5	تنمية الوعي الديني لديك وزيادة اهتمامك بممارسة الشعائر الدينية.	4.00	1.119	80.0	2

يبين الجدول السابق أن الأوزان النسبية لفقرات المجال الثاني الأهداف الوجدانية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ترتبت بين (65.9 – 80.4%).
وبينت النتائج أن فقرات المجال الثاني " الأهداف الوجدانية " انتظمت تبعاً للوزن النسبي كما يلي:

- فقرة تنمية مشاعر الإنسانية وزيادة قدرتك على التعاطف والمشاركة الوجدانية مع أبناء مجتمعنا الفلسطيني بوزن نسبي (80.4%).
- يليها فقرة تنمية الوعي الديني لديك وزيادة اهتمامك بممارسة الشعائر الدينية بوزن نسبي (80.0%).
- وفي المرتبة الثالثة تأتي فقرة إعانتك على تكريس الوجود الفلسطيني وترسيخ أقدامك على تراب وطنك الوزن النسبي (78.5%).
- يليها فقرة تنمية قدراتك على توجيه طلبة الثانوية العامة إلى المجالات التي يحتاج إليها الوطن بوزن نسبي (75.1%).
- ثم في المرتبة الخامسة والأخيرة فقرة إعانتك على إعداد البحوث العلمية التربوية التي تلبي حاجات الوطن والمواطن الفلسطيني بوزن نسبي (65.9%).

مناقشة نتائج المجال الثاني :

- الفقرة رقم (3) والمتعلقة بتنمية مشاعر الطالب الإنسانية وزيادة قدرته على التعاطف والمشاركة الوجدانية مع أبناء مجتمعنا الفلسطيني واحتلت المرتبة الأولى بوزن (80.4%). وتفسر الباحثة هذه النتيجة المرتفعة بأن المقررات الدراسية المطروحة

في كلية التربية والتخصصات النوعية في كلية التربية تنمي مشاعر الطالب الإنسانية وتعاطفه مع أبناء مجتمعنا الفلسطيني، وخاصة في المرحلة الحالية الصعبة التي يعيشها جميع أبناء الوطن في فلسطين بشكل عام، وأبناء محافظات غزة بشكل خاص وما يواجهه من حصار وإغلاق وأزمة اقتصادية وغيرها.

- الفقرة رقم (5) والمتعلقة بتنمية الوعي الديني لدى الطالب واهتمامه بممارسة الشعائر الدينية احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (80.0%). وتفسر الباحثة هذه النتيجة المرتفعة بأن كافة الطلبة في كلية التربية يدرسون وفق خطة دراسية مجموعة من مقررات متطلبات الجامعة الإلزامية بواسطة مجموعة من الكوادر المؤهلة المتميزة من المدرسين الأكفاء المتخصصين في مجال الدراسات الإسلامية من فقه وحديث وتفسير وعقيدة وغيرها، لها أثر كبير على تنمية الوعي الديني عند الطلبة وممارسة الشعائر الدينية.

- والفقرة رقم (1) والمتعلقة بإعانة الطالب على تكريس الوجود الفلسطيني وترسيخ أقدامه على تراب وطنه احتلت المرتبة الثالثة وبوزن نسبي (78.5%) وهذه نسبة مرتفعة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المناهج والمقررات الدراسية في كلية التربية بكافة تخصصاتها النوعية تلبي حاجات المجتمع الفلسطيني، وتعزز انتماء أبناء الوطن وتمسك الشباب الفلسطيني بأرضه ووطنه، وتنمي لديهم روح الوطنية والاعتزاز بالوطن الأم فلسطين.

- والفقرة رقم (4) والمتعلقة بتنمية قدرات الطلبة في كلية التربية على توجيه طلبة الثانوية العامة إلى المجالات التي يحتاج إليها الوطن احتلت المرتبة الرابعة وبوزن نسبي (75.1%)، وهذه نتيجة جيدة لأن من أهداف كلية التربية نشر الوعي لدى طلبة بالتخصصات النوعية الجديدة المتطورة التي تراعي التطور المعرفي والتقني الهائل واحتياجات وبناء الوطن في فلسطين.

- والفقرة رقم (2) والمتعلقة بإعانة الطالب على إعداد البحوث العلمية التربوية التي تلبي حاجات الوطن والمواطن الفلسطيني احتلت المرتبة الخامسة وبوزن نسبي (65.9%) وهذه نسبة متوسطة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن من أهم أهداف كلية التربية توجيه الطلبة إلى إعداد البحوث العلمية التربوية، وتشجيع البحث العلمي

دراسة لمدى تحقيق كلية التربية

وخاصة طلبة الدراسات العليا، ولكن الظروف الحالية في محافظات غزة بشكل خاص وإغلاق المعابر ومنع الطلبة من السفر للخارج لإثراء البحوث العلمية والتربوية له أثر عكسي على قدرات الطلبة لإعداد البحوث التي تلبي حاجات الوطن والمواطن الفلسطيني.

3- المجال الثالث: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات المجال الثالث "الأهداف الاجتماعية"، كما في الجدول التالي:

جدول (8): يبين المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لفقرات المجال الثالث "الأهداف الاجتماعية"

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	زيادة قدرتك على النهوض بالمجتمع الفلسطيني علمياً وتربوياً والإسهام في حل مشكلاته.	3.72	0.885	74.5	4
2	زيادة قدرتك على الانفتاح على المجتمع المحلي والمجتمعات الأخرى وتبادل الزيارات العلمية.	3.41	1.047	68.3	5
3	زيادة قدرتك في الحفاظ على تراثنا الفكري الأصيل وتقاليده المجتمع الفلسطيني.	3.90	0.951	78.2	3
4	تنمية ولاءك لمجتمعنا الفلسطيني وتطلعاته المستقبلية.	4.14	0.956	82.9	2
5	تنمية قدراتك كمعلم على مواجهة التحديات داخل الوطن وخارجه.	4.18	0.948	83.7	1

يبين الجدول السابق أن الأوزان النسبية لفقرات المجال الثالث الأهداف الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ترتبت بين (68.3 – 83.7%).

وبينت النتائج أن فقرات المجال الثالث الأهداف الاجتماعية انتظمت تبعاً للوزن النسبي كما يلي:

- جاءت فقرة تنمية قدراتك كمعلم على مواجهة التحديات داخل الوطن وخارجه في المرتبة الأولى بوزن نسبي (83.7%).
- يليها فقرة تنمية ولاءك لمجتمعنا الفلسطيني وتطلعاته المستقبلية بوزن نسبي (82.9%).
- وفي المرتبة الثالثة تأتي فقرة زيادة قدرتك في الحفاظ على تراثنا الفكري الأصيل وتقاليد المجتمع الفلسطيني الوزن النسبي (78.2%).
- يليها فقرة زيادة قدرتك على النهوض بالمجتمع الفلسطيني علمياً وتربوياً والإسهام في حل مشكلاته بوزن نسبي (74.5%).
- ثم في المرتبة الخامسة والأخيرة فقرة زيادة قدرتك على الانفتاح على المجتمع المحلي والمجتمعات الأخرى وتبادل الزيارات العلمية بوزن نسبي (68.3%).

مناقشة نتائج المجال الثالث :

- الفقرة رقم (5) والمتعلقة بتنمية قدرات الطالب المعلم مواجهة التحديات داخل الوطن وخارجه احتلت المرتبة الأولى وبوزن نسبي (83.7%). وتفسر الباحثة تحقيق هذا الهدف ونسبة مرتفعة بأن كلية التربية تعمل على توفير الأعداد الكافية والمطلوبة من المعلمين الأكفاء للمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية، والمعدة إعداداً أكاديمياً ومهنياً وثقافياً في إطار طموحات وتطلعات شعبنا الفلسطيني والتحديات التي تواجهه داخل الوطن وخارجه.
- الفقرة رقم (4) والمتعلقة بتنمية ولاء الطالب لمجتمعنا الفلسطيني وتطلعاته المستقبلية احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (82.9%). وتفسر الباحثة هذه النتيجة المرتفعة بأن الهدف الأساسي لإنشاء كلية التربية الأخذ بيد الشباب الفلسطيني، وإعداد أجيال مؤمنة من الفلسطينيين المؤهلين المنتمين لتراثهم الحضاري، والمحافظة على الهوية

- والفقرة رقم (3) والمتعلقة بزيادة قدرة الطالب في الحفاظ على التراث الفكري الأصيل وتقاليد المجتمع الفلسطيني احتلت المرتبة الثالثة وبوزن نسبي (78.2%). وتفسر الباحثة هذه النتيجة بنفس التفسير السابق في الفقرة رقم (4).
- أما الفقرة رقم (1) والمتعلقة بزيادة قدرة الطالب على النهوض بالمجتمع الفلسطيني علمياً وتربوياً والإسهام في حل مشكلاته احتلت المرتبة الرابعة وبوزن نسبي (74.5%)، وتفسر الباحثة ذلك بأن كافة المقررات التربوية المطروحة في كلية التربية تهدف إلى تنمية قدرات الطالب للقيام بدور فاعل وفعال في خدمة المجتمع الفلسطيني والإسهام في حل مشكلاته.
- والفقرة رقم (2) والمتعلقة بزيادة قدرة الطالب على الانفتاح على المجتمع المحلي والمجتمعات الأخرى وتبادل الزيارات العلمية احتلت المرتبة الخامسة وبوزن نسبي (68.3%). وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن كلية التربية تبذل كل جهودها من تشجيع البحوث العلمية التربوية، وتبادل الخبرات والزيارات العلمية والانفتاح على المجتمع المحلي والمجتمعات الأخرى، ولكن الظروف الحالية وإغلاق المعابر ومنع الطلبة من السفر للخارج وتبادل الزيارات العلمية، كل هذه الأمور تحد من الانفتاح على العالم الخارجي والمجتمعات الأخرى.

4- المجال الرابع: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات المجال الرابع "الأهداف العملية"، كما في الجدول التالي:

جدول (9): يبين المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لفقرات المجال الرابع "الأهداف العملية"

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تزويدك بالمهارات والكفاءة العملية للتدريس في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية.	4.22	0.888	84.4	1

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
2	زيادة قدرتك على الاستفادة من البحوث العلمية التربوية المحلية والعالمية.	3.54	0.935	70.9	5
3	تزويدك بالقدرة على حل المشكلات التي تواجهك وتواجه المجتمع الفلسطيني وإيجاد الحلول المناسبة لها.	3.71	0.946	74.3	3
4	تنمية قدرتك على إعداد الخطة التربوية وفهم المناهج الفلسطينية التي تتبعها حاجتك وحاجات الطلبة في فلسطين.	3.90	1.017	78.2	2
5	تنمية قدرتك على القيام بدور فاعل في خدمة المجتمع الفلسطيني خاصة والمجتمع العربي بعامة.	3.69	0.994	73.9	4

يبين الجدول السابق أن الأوزان النسبية لفقرات المجال الرابع الأهداف العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ترتبت بين (70.9 – 84.4%).
وبينت النتائج أن فقرات المجال الرابع الأهداف العملية انتظمت تبعاً للوزن النسبي كما يلي:

- جاءت فقرة تزويدك بالمهارات والكفاءة العملية للتدريس في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية في المرتبة الأولى بوزن نسبي (84.4%).
- يليها فقرة تنمية قدرتك على إعداد الخطة التربوية وفهم المناهج الفلسطينية التي تتبعها حاجتك وحاجات الطلبة في فلسطين بوزن نسبي (78.2%).
- وفي المرتبة الثالثة تأتي فقرة تزويدك بالقدرة على حل المشكلات التي تواجهك

-----دراسة لمدى تحقيق كلية التربية

- وتواجه المجتمع الفلسطيني وإيجاد الحلول المناسبة لها بوزن نسبي (74.3%).
- يليها فقرة تنمية قدرتك على القيام بدور فاعل في خدمة المجتمع الفلسطيني بخاصة والمجتمع العربي بعامة بوزن نسبي (73.9%).
- ثم في المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت فقرة زيادة قدرتك على الاستفادة من البحوث العلمية التربوية المحلية والعالمية بوزن نسبي (70.9%).

مناقشة نتائج المجال الرابع :

- الفقرة رقم (1) المتعلقة بتزويد الطالب بالمهارات والكفاءة العملية للتدريس في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية احتلت المرتبة الأولى وبوزن نسبي (84.4%). وتفسر الباحثة هذه النتيجة المرتفعة بأن كلية التربية حريصة على الجانب العملي وبمنظرة ثاقبة وفاحصة للتدريب الميداني وما يتبلور عنه من أهداف فإننا نجد أنه من أهم المساقات الإجبارية التي يؤديها طلبة كلية التربية حيث تم الممارسة الفعلية بالتعليم المصغر والتدريب بالتقنيات العلمية مما يؤدي إلى ربط وتوافق واتساق مفاهيم الطالب المتدرب ومعارفه مع واقع مهنة التدريس مما يؤدي إلى نمو مهارات التدريس نمواً طبيعياً وتزداد ثقة معلم المستقبل بنفسه وقدراته.
- والفقرة رقم (4) والمتعلقة بتنمية قدرة الطالب على إعداد الخطة التربوية وفهم المناهج الفلسطينية احتلت المرتبة الثانية وبوزن نسبي (78.2%). وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المقررات التربوية بكلية التربية تهدف إلى إعداد المعلم الكفاء المؤهل أكاديمياً ومهنياً المتفهم لواقع واحتياجات المجتمع الفلسطيني.
- والفقرة رقم (3) والمتعلقة بتزويد الطالب بالقدرة على حل المشكلات التي تواجهه وتواجه المجتمع الفلسطيني احتلت المرتبة الثالثة وبوزن نسبي (74.3%). وتفسر الباحثة بأن التخصصات النوعية والمساقات التربوية التي يدرسها الطالب في كلية التربية تمكنه من تشخيص مختلف الأوضاع التربوية في مجتمعنا الفلسطيني والإسهام في إيجاد الحلول المناسبة لأي مشكلة تواجهه أو تواجه المجتمع.
- أما الفقرة رقم (5) والمتعلقة بتنمية قدرات الطالب على القيام بدور فاعل في خدمة المجتمع الفلسطيني والمجتمع العربي فقد احتلت المرتبة الرابعة وبوزن نسبي (73.9%)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بنفس التفسير السابق في الفقرتين رقم (4) و

(3).

- والفقرة رقم (2) والمتعلقة بزيادة قدرة الطالب على الاستفادة من البحوث العلمية التربوية المحلية والعالمية احتلت المرتبة الخامسة وبوزن نسبي (70.9%). وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المكتبة المركزية في جامعة الأزهر مزودة بالتقنيات التقنية المتطورة والكتب والمراجع والبحوث والدراسات العلمية التربوية وغيرها، إضافة إلى تشجيع الأساتذة المحاضرين في كلية التربية الطلبة على البحث العلمي فيستطيع الطلبة الاستفادة منها وتزويدهم بالمهارات والمعلومات الكافية.

ب- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبيان، كما في الجدول التالي:

جدول (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات أفراد العينة على مجالات الاستبيان.

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الفقرات	المجالات
4	70.3	3.718	17.57	5	الأهداف المعرفية
3	76.0	3.686	19.00	5	الأهداف الوجدانية
1	77.5	3.443	19.38	5	الأهداف الاجتماعية
2	76.3	3.722	19.09	5	الأهداف العملية
	75.0	12.438	75.04	20	الدرجة الكلية للاستبيان

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للدرجة الكلية لمجالات استبيان أهداف كلية التربية يقع عند مستوى (75.0%)، ويتضح من الجدول أن الأوزان النسبية لمدى ما تحقق من هذه الأهداف كما يقدرها الطلبة من أفراد العينة تترتب كما يلي:

1. مجال الأهداف الاجتماعية: فقد كان الوزن النسبي لهذا المجال من وجهة نظر الطلبة عند وزن نسبي (77.5%).

دراسة لمدى تحقيق كلية التربية

2. مجال الأهداف العملية: يأتي هذا المجال في المرتبة الثانية عند وزن نسبي (76.3%).
3. مجال الأهداف الوجدانية: تأتي هذه الأهداف في المرتبة الثالثة عند وزن نسبي (76.0%).
4. مجال الأهداف المعرفية: وفي المرتبة الأخيرة تأتي الأهداف المعرفية عند وزن نسبي (70.3%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على أنه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من أفراد العينة في تقديراتهم لمدى تحقيق كلية التربية لأهدافها؟ للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسط تقديرات الطلبة الذكور (ن = 91) ومتوسط تقديرات الإناث (ن = 95) لأهداف كلية التربية موضوع الدراسة باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات العينات المستقلة، واستخدمت الباحثة هذا الاختبار الإحصائي البارامترى بسبب اعتدالية توزيع الدرجات في كل من مجموعتي التطبيق، إضافة إلى أن عدد أفراد العينة يزيد عن ثلاثين فرداً، الأمر الذي يحقق شروط استخدام اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين (علام، 2005: 210) والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (12): اختبار (ت) للفرق بين متوسطي تقديرات الذكور والإناث على استبيان الأهداف

البيان	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
1. الأهداف المعرفية	ذكور	18.04	4.093	1.69	غير دالة إحصائياً
	إناث	17.12	3.278		
2. الأهداف الوجدانية	ذكور	18.95	4.049	0.15	غير دالة إحصائياً
	إناث	19.04	3.322		
3. الأهداف الاجتماعية	ذكور	19.17	3.877	0.79	غير دالة

البيان	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
4. الأهداف العملية	إناث	19.57	2.977	0.18	إحصائياً
	ذكور	19.14	4.119		غير دالة إحصائياً
	إناث	19.04	3.319		
الدرجة الكلية للاستبيان	ذكور	75.31	14.154	0.28	غير دالة إحصائياً
	إناث	74.78	10.609		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 184) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات الذكور والإناث من أفراد العينة على مجالات استبيان أهداف كلية التربية والدرجة الكلية للاستبيان، لدى أفراد العينة من طلبة المستوى الرابع بكلية التربية.

مما سبق تستنتج الباحثة أن تقديرات طلبة الجامعة لمدى ما تحققه كلية التربية من أهدافها لا تختلف باختلاف جنس الطلبة.

وتفسر الباحثة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني بأن تقديرات طلبة الجامعة لمدى ما تحققه كلية التربية من أهدافها لا تختلف باختلاف جنس الطلبة لأنه من أهم أهداف كلية التربية تأهيل الشباب الفلسطيني "طلاب وطالبات" وإعدادهم نفسياً وتربوياً وعلمياً لخدمة المجتمع الفلسطيني بخاصة والمجتمع العربي بعامة.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة ما يأتي :

1. ضرورة بلورة فلسفة تربوية فلسطينية أصيلة لكلية التربية في بعديها العربي والإسلامي والإنساني تنبثق من أصالتنا العربية وقيمنا وعقيدتنا الإسلامية، والتوصل لمراكز تربوية أساسية لوضع إطار لاستراتيجية تطوير كلية التربية، وربط ذلك بالبحث العلمي وتنمية المجتمع.
2. العمل على اشتقاق أهداف كلية التربية في ضوء الكفاءات التربوية المحددة، وأن

دراسة لمدى تحقيق كلية التربية

- يشترك في ذلك التربويين والمتخصصين ومجموعة من الخبراء.
3. الأخذ بالاتجاهات الحديثة في ربط التعليم بالتقدم التقني وتطبيقاته المتسارعة في حياتنا، ومتابعة التغيير المستمر وتطوير المناهج والبرامج لمواكبة التقدم التقني والمعرفي.
 4. ضرورة إدخال مقررات فنية ومهنية وتقنية ونشاطات عملية في برامج كلية التربية، وربط التعليم بالعمل والإنتاج.
 5. ضرورة توجيه البحوث التربوية في كلية التربية نحو المشكلات الميدانية للتعليم الفلسطيني، وحاجات المجتمع وتطلعاته المستقبلية من أجل الإسهام في التوصل إلى الحلول العملية الواقعية لهذه المشكلات، وأن تكون البحوث أداة لتطوير التعليم.
 6. إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين في كلية التربية، بما يكفل لهم إعداداً عصرياً متنوعاً، يتفق وسمات التغيير والنمو المتسارع للمعرفة، والتواصل مع ما يدرسه الطالب في كلية التربية، وبين ما يطبق في الميدان من مناهج وخطط دراسية واقعية، والإعداد النوعي في ضوء الأدوار الجديدة وتزويدهم بالخبرات والمهارات والكفاءات لمواجهة تحديات العصر ومتطلباته.
 7. توفير برامج متطورة مستمرة للطلبة المعلمين بكلية التربية ضمن برنامج التربية العملية، والأخذ بالاتجاهات الحديثة في هذا المجال.
 8. ضرورة توفير برامج التوجيه والإرشاد التربوي في كلية التربية للإفادة منها في توجيه طلبة الثانوية العامة وطلبة الكلية نحو التخصصات الدراسية الملائمة لاستعداداتهم وقدراتهم وميولهم بما يحقق رغباتهم من جهة والوفاء بحاجات المجتمع ومطالب التنمية الشاملة من جهة أخرى.
 9. ضرورة تزويد المكتبة المركزية في جامعة الأزهر بكل جديد في مجال المعارف والعلوم التربوية والمراجع والأبحاث والدراسات والتقنيات الحديثة، لتمكين الباحثين من إثراء بحوثهم، وتوجيه الطلبة إلى الدراسات المثمرة، وتشجيع البحث العلمي.

مراجع البحث

أولاً - المراجع العربية :

1. الأغا، إحسان (2002). البحث التربوي وعناصره، مناهجه وأدواته، ط 4، الجامعة

2. البكر، محمد بن عبدالله (2001). أسس ومعايير نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية، المجلة التربوية، العدد (60)، المجلد (15)، (83-123).
3. الجبر، عبدالله بن عبداللطيف (1993). الاتجاه العلمي في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة كلية التربية، مجلة التربية المعاصرة، العدد التاسع والعشرون، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
4. الحجار، رائد حسين (2003). واقع الممارسات الديمقراطية للتعليم من وجهة نظر الطلبة بجامعة الأقصى بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية - غزة، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، يونيو 2003، (277-330).
5. دروزة، أفنان نظير (2000). النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
6. الدليل العام لجامعة الأزهر (2004)، جامعة الأزهر، غزة.
7. دليل كلية التربية (2002)، جامعة الأزهر، غزة.
8. الشخبي، علي السيد (2005). مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد الثامن، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعي.
9. شيحة، عبدالمجيد عبدالنواب (2006). كفاءة جامعة المنوفية "دراسة لمدى تحقيق الجامعة لأهداف التعليم العالي"، في الأصول الفلسفية والاجتماعية للتربية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، (14 - 179).
10. طعيمة، رشدي أحمد (1986). الكفايات التربوية اللازمة لمعلم العربية كلغة ثانية، المعلم كفاياته، إعداد، تدريبه، القاهرة، دار الفكر العربي.
11. طعيمة، رشدي أحمد والبندي، محمد بن سليمان (2004). تطوير كليات التربية بين الاعتماد والجودة في التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير، القاهرة، دار الفكر العربي، (425 - 491).
12. عبدالسلام، سناء أحمد (2005). العوامل الأكاديمية المرتبطة بالرضا الوظيفي لأستاذ الجامعة "دراسة ميدانية على كليات التربية"، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد الثامن، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعي.

دراسة لمدى تحقيق كلية التربية

13. عفانة، عزو (1997). الكفايات التدريسية التي يمارسها أساتذة الجامعة الإسلامية بغزة كما يراها طلبتهم - غزة، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (46)، يناير.

14. علام، صلاح الدين محمود (2005). الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية "البارامترية واللابارامترية"، القاهرة، دار الفكر العربي.

15. علي، نادية حسن (2004). تقييم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء معايير الجودة، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، العدد الثامن، أبريل (29-77).

16. الفتلاوي، سهيلة محسن (2003)، الكفايات التدريسية، "المفهوم، التدريب، الأداء"، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

17. الفراء، فاروق (1997). تطوير عمليتي التعليم والتعلم من خلال مدخل الكفايات، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

18. فرج، صفوت (1997). القياس النفسي، ط 3، القاهرة، الأنجلو المصرية.

19. مرعي، توفيق أحمد (1983). الكفايات الأدائية الأساسية عند معلم المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

ثانياً - المراجع الأجنبية :

1. Arcaro, J.S. (1995). Quality in Education St. Lucie Press Delray Beach, Florida.
2. Beer, H., "What Do They Really Learn at college?" in K. Feldman (Ed) college and student, Op. Cit, 1977.
3. Lewis, L., "university Faculty and Students : Aprofile", in Feldman, (Ed.), college and student, Op. Cit, 1977.
4. Webster, H., & Fredman, H, "Personality changes in college students", in H, Snaford (Ed), The American college, 7th ed, New York: Wiley & Sons, 1976.

ملحق رقم (1)

استمارة استبيان

جامعة الأزهر - كلية التربية

مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2010، المجلد 12، العدد 1 ----- (719)

منى عبدالوهاب النجار

قسم أصول التربية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أعدت الباحثة هذه الاستبانة بهدف التعرف إلى : "مدى تحقيق كلية التربية - جامعة الأزهر بغزة لأهدافها من وجهة نظر طلبتها".

أرجو التكرم بقراءة هذه الفقرات ووضع علامة (✓) في الخانة التي ترونها مناسبة وتحديد درجة الإحساس بها علماً بأن البيانات التي سيتم جمعها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا.

المجال الأول - الأهداف المعرفية :

م	المجال الأول : الأهداف المعرفية	درجة تحقيق الهدف				
		درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	درجة ضعيفة جداً
1	تنمية قدرتك على البحث العلمي والدراسات المثمرة في مجالات التربية المختلفة.					
2	إعانتك على دراسة وتشخيص مختلف الأوضاع التربوية في مجتمعنا الفلسطيني.					
3	تنمية قدراتك الأكاديمية والمهنية والثقافية.					
4	زيادة قدرتك على مواكبة المستجدات التربوية والعلمية المتطورة.					
5	زيادة قدرتك على الإبداع الفكري والتربوي الذي ينسجم مع عقيدتنا الإسلامية وتقاليدنا العربية.					

دراسة لمدى تحقيق كلية التربية

المجال الثاني - الأهداف الوجدانية :

م	المجال الثاني : الأهداف الوجدانية	درجة تحقيق الهدف				
		بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة جداً	بدرجة ضعيفة جداً
1	إعانتك على تكريس الوجود الفلسطيني وترسيخ أقدامك على تراب وطنه.					
2	إعانتك على إعداد البحوث العلمية التربوية التي تلبي حاجات الوطن والمواطن الفلسطيني.					
3	تتمية مشارك الإنسانية وزيادة قدرتك على التعاطف والمشاركة الوجدانية مع أبناء مجتمعنا الفلسطيني.					
4	تتمية قدراتك على توجيه طلبة الثانوية العامة إلى المجالات التي يحتاج إليها الوطن.					
5	تتمية الوعي الديني لديك وزيادة اهتمامك بممارسة الشعائر الدينية.					

المجال الثالث - الأهداف الاجتماعية :

م	المجال الثالث : الأهداف الاجتماعية	درجة تحقيق الهدف				
		بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة جداً	بدرجة ضعيفة جداً
1	زيادة قدرتك على النهوض بالمجتمع الفلسطيني علمياً وتربوياً والإسهام في حل مشكلاته.					
2	زيادة قدرتك على الانفتاح على المجتمع المحلي والمجتمعات الأخرى وتبادل					

					الزيارات العلمية.
3					زيادة قدرتك في الحفاظ على تراثنا الفكري الأصيل وتقاليد المجتمع الفلسطيني.
4					تنمية ولاءك لمجتمعنا الفلسطيني وتطلعاته المستقبلية.
5					تنمية قدراتك كمعلم على مواجهة التحديات داخل الوطن وخارجه.

المجال الرابع - الأهداف العملية :

م	المجال الرابع : الأهداف العملية	درجة تحقيق الهدف				
		درجة كبيرة جداً	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	درجة ضعيفة جداً	
1	تزويدك بالمهارات والكفاءة العملية للتدريس في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية.					
2	زيادة قدرتك على الاستفادة من البحوث العلمية التربوية المحلية والعالمية.					
3	تزويدك بالقدرة على تحديد المشكلات التي تواجهك وتواجه المجتمع الفلسطيني وإيجاد الحلول المناسبة لها.					
4	تنمية قدرتك على إعداد الخطة التربوية وفهم المناهج الفلسطينية التي تلبي حاجاتك وحاجات الطلبة في فلسطين.					
5	تنمية قدرتك على القيام بدور فاعل في خدمة المجتمع الفلسطيني بخاصة والمجمع العربي بعامة.					